

# شرح مسلم (01) أول الإيمان قول لا إله إلا الله (ح 93-24) للشيخ

## مصطفى العدوي تاريخ 0202-6-32

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع صحيح الامام مسلم تقدم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:00:00

فانهم قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وهو من حديث عمر ونحوه من حديث ابي هريرة

فنتجاوز عن حديث ابي هريرة لانه يمثل حديث عمر وحديث عبدالله بن عمر فيه من الزيادة في نفس الباب - 00:00:20

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا اعظموا مني

دماءهم وما لهم الا بحقها وحسابهم على الله. في ابو بكر - 00:00:40

وعمر ابو بكر استدل على عمر بالقياس لما قال له عمر قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا

اله الا الله فكيف تقاتلهم؟ قال ابو بكر لا قاتلن من فرق بين الصلاة - 00:01:00

زكاة خفي على عمر ان الرسول قال ايضا امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة

ويؤتوا الزكاة. رواها ابن عمر عن رسول الله بذكر اقام الصلاة وايتاء الزكاة. وخفي ذلك على ابي بكر فلم يستدل - 00:01:30

قال عمر بها ففيه دليل على ان كبار الصحابة قد تخفى عليهم بعض المرويات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو علم حديث

عبدالله بن عمر ما عدل عنه قال الامام مسلم رحمه الله - 00:01:50

وحدثني حرمة ابن يحيى التجيبي اخبرنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب شاب الزهري قال اخبرني سعيد بن

المسيب عن ابيه يعني المسيب جده كان اسمه حزن. فالرسول سأله ما اسمك؟ قال حزن. قال بلى انت سهل. الحزن الصعب. قال بلى.

قال له - 00:02:10

وغير اسما سمانيه ابي. قال سعيد فما زالت الحزونة فينا. دايم شكله حزين. اي يعني في ناس كده هناك اناس على هذا المنظر دائما

حزين. تضحكه ما يضحكك هضحكك ما يضحكك. في ناس دائما كده - 00:02:50

شكله دائما حزين. مهما جاءته من نعم الله. ده شكله بنيس. وفي دائما مرحلة وفي ناس وسط بين ذلك اذا جاء ما يسعد سعد واذا جاء

ما يحزن حزن فهو النبي يقول له - 00:03:10

لو غير اسمك من من حزن الى سهل. بل انت سهل. قال لا لا اغير اسما سمانيه ابي. سبحان الله قال سعيد حفيده فما زالت الحزونة

فينا. جدي وابي وانا مستمرة فينا. فلا اله الا الله - 00:03:30

وهذا احيانا قد يكون بسبب الحيز عن سنة الرسول قال الرسول للرجل كل بيمينك. قال لا استطيع قال لا استطعت فما استطاع ان

يرفع الا فيه. عجز عن رفعه الى الفمه. لما حضر - 00:03:50

ابا طالب ابا طالب الوفاة لما حضرت ابا طالب الوفاة حسن المكيف ده لما حضرت ابا طالب الوفاة يعني مقدمات الوفاة. مقدمات

الموت. علامات الموت. هل الموت علامات؟ نعم هناك بعض الاسر - 00:04:10

لا علامات موت. الرسول لما مرض مرض الموت دخل علي يعود ثم خرج فقال له الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئاً يعني سيشفى - 00:04:40

فدخل العباس وخرج فقال لعلي اسكت اسكت هو عمه انك بعد يومه ستكون عبدا للعصا. يعني في اميرة ايه؟ يتأمر غير الرسول وآآ يعني ستسمع له وتطيع بالعقل. عندك بعد يوم ستكون - 00:05:10

ده للأسف اني اعرف الموت في وجوه بني عبدالمطلب. اني الموت يعني اعرف علامات الموت في وجوه بني عبدالمطلب. يعني انواع معينة كده ملامح الموت وفعلا مات الرسول كما قال ابن كما قال العباس في ناس - 00:05:30

يعني اعرف قبيلة من قبائل العرب سبحانه الله الله وموسى عليهم في الدنيا ولكن عند سن معينة تقريبا من خمسة واربعين الى الخمسين او الخمسة وخمسين يصابون بالعمى. ويتوقعون ويكون. فاه - 00:06:00

وقد تناقشت ذات مرة مع الاخ الاستاذ الدكتور مجاهد ابو المجد حفظه الله. في حديث العباس اني اعرف الموت في بني عبد المطلب ففادني مما حصل وان هناك بعض الاسر يعرف فيها ذلك. نعم هو استاذ - 00:06:30

الباطنة والغدد الصماء والسكر في جامعة النصر. قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة يعني مقدمات الوفاة ليست ليست الغرغرة لان عند الغرغرة كما قال تعالى وليست التوبة للذين يعملون سيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون هم كفار - 00:06:50

وقال تعالى في شأن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنتم انه لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. يعني لن تقبل لك التوبة الان. فهذا يتفطن له. كلمة حق - 00:07:20

ابا طالب الوفاة لزم تأويلها بمعنى علاماتها والمقدمات. علاماتها ومقدماتها جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فوجد عنده ابا جهل. عياذا بالله من اصدقاء السوء انظر كيف يضلون الشخص. وعبدالله بن ابي امية بن المغيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

يا عمي قل لا اله الا الله. كلمة اشهد لك بها عند الله. مش اريد هذه الكلمة منك قال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ في دليل على ان ملة عبدالمطلب كانت - 00:08:10

كفر قال فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقولة يا عمي قل لا اله الا الله. يا عمي قل لا اله الا الله. لذلك تقول المغنية المصرية الشهيرة وكم ناشد المختار ربه - 00:08:30

تعني في شأن عمي ابي طالب ولكن يقدر الله سبحانه الا يسلم. قال وابى ان اقول لا اله الا الله عفوا حتى قال له ابو طالب اخر ما كلمهم نهاية المناقشة هو على ملة عبدالمطلب - 00:08:50

وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. انا ساستغفر لك الا اذا نهاني ربي. فانزل الله عز وجل ما - 00:09:10

كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وهذا التبين بوفاتهم على الكفر. وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم وبالمهتدين ايضا عن ابي هريرة قال بسند اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمي - 00:09:50

قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انه حمل انما حملة على ذلك الجزع الخوف لاقرت بها عينك. فانزل الله انك - 00:10:10

لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الرسول حزن على ذلك لكن ماذا يصنع ماذا يصنع فلا تذهب نفسك عليهم حسرات؟ استفيد امر ان واقعة واحدة قد تكون سببا لنزول آيتين. فقصه وفاة ابي طالب - 00:10:30

ودعوة الرسول له الى الاسلام وابيائه عن الاسلام نزلت في آياتان. نزل انك لا تأتي من احببت ونزل لما قال رسول الله استغفرن لك ما لم انهى عنك نزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 00:11:00

المشركين ولو كانوا اولي قربا بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فممكّن تحصل عدة وقائع وتنزل اية في الوقائع كلها فيقول للاية

اكثر من سبب نزول والعكس قد يكون. واقعة واحدة تنزل فيها اكثر من اية. اما العكس فنقول مثلا - 00:11:20  
ان قوله تعالى لما تحرمه احل الله لك له سببان من اسباب النزول. السبب الاول قصة والسبب الثاني قصة ماريّا. فقد تتعدد اسباب  
النزول للآية الواحدة. وقد تنزل في واقعة واحدة اكثر من اية والله اعلم. هذا ومع كتاب رياض الصالحين - 00:11:40  
حين - 00:12:10